[431] ولينزلن البركة من السماء إلى الارض، حتى أن الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمرة، ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف، وثمرة الصيف في الشتاء، وذلك قوله تعالى: ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون (1) ثم ان الله يهب لشيعتنا كرامة، لا يخفى عليهم شى في الارض وما كان فيها، حتى أن الرجل منهم يريد أن يعلم علم اهل بيته ويخبرهم بعلم ما يعملون).

(1) _____ (1) - الاعراف: 96. (2) - الخرائج والجرائح 2: 848 حديث 63، بحار الانوار 45: 80 حديث 6 و 53: 61، الايقاظ من الهجعة: 352.

_____